



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة البرنامج

الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

12-8 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Benjamin Davis

مدير شعبة التحول الريفي الشامل والمساواة بين الجنسين

الهاتف: +39 06570 56812

البريد الإلكتروني: Benjamin.Davis@fao.org

الموجز

- ◀ صادق مؤتمر المنظمة في عام 2017 على الدعوة إلى إعداد خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف التي تتناول أهمية جعل المناطق الريفية أكثر جاذبية للشباب والشابات.
- ◀ ووضعت خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف (خطة العمل) برعاية لجنة الزراعة، وأقرتها اللجنة خلال دورتها السابعة والعشرين في عام 2020.
- ◀ وتقدم خطة العمل، التي وضعت بالتشاور مع الوكالات التي توجد مقارها في روما وهيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات شبابية، خطة عمل خمسية (2021-2025)، تتماشى مع خمسة مجالات مواضيعية (أو ركائز) بهدف المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تمكين النساء والرجال الشباب الريفيين على قدم المساواة، وحماية الأطفال وغيرهم من مجموعات الشباب المستبعدة.
- ◀ وخلال الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج (22-26 مارس/آذار 2021)، شجعت اللجنة المنظمة على إدراج خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف في آليات المنظمة من أجل الرصد الكافي للتقدم المحرز نحو دمج الشباب والتنفيذ الكامل للركائز الخمسة للخطة دعماً لأهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، طُلب أن يتم تحديث خطة العمل لكي تتماشى مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.
- ◀ وأقرت المنظمة في إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031، بأنه لا بدّ من استهداف الشباب، بوصفهم القيمين في المستقبل على إدارة نظمنا الزراعية والغذائية، استهدافاً صريحاً لضمان التنمية الاقتصادية الشاملة القادرة على الصمود بمواجهة الأزمات والصدمات في المستقبل، والتي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، يتم تضمين خطة العمل في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023، كدليل لتوجيه تنفيذ الأنشطة الخاصة بالشباب والمراعية لهم، ورصدها والإبلاغ عنها.
- ◀ وتم تنظيم مشاوره غير رسمية مع أعضاء لجنة البرنامج في 3 سبتمبر/أيلول 2021، لعرض التنقيحات المطلوبة على خطة العمل خلال الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج. وقد تم أخذ التنقيحات المطلوبة من الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج بعين الاعتبار ودمجها على النحو الواجب في الوثيقة.

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

- ◀ إن اللجنة البرنامج مدعوة إلى الترحيب بالتنقيحات المحدثة في خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف التي تتبع المدخلات المقدمة خلال دورتها الثلاثين بعد المائة (22-26 مارس/آذار 2021) وكما تم عرضها خلال المشاورة غير الرسمية (3 سبتمبر/أيلول 2021).
- ◀ كما أن لجنة البرنامج مدعوة أيضاً إلى توصية المجلس في دورته المقبلة بإقرار خطة العمل الخاصة بالشباب.

مسودة المشورة

إن اللجنة:

- ◀ أعربت عن تقديرها لإدراج التنقيحات المقترحة أثناء دورتها الثلاثين بعد المائة.

- ◀ ورُحِّبَت بتضمين المنظمة لـخطة العمل الخاصة بالشباب في الريف في خطة عملها المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 ومواءمتها مع الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031؛
- ◀ وأوصت المجلس بإقرار خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف وتطلّعت إلى تلقي تقارير مرحلية بصددتها في المستقبل.

أولاً - معلومات أساسية

- 1- صادق مؤتمر المنظمة في دورته الأربعين في عام 2017 على الدعوة إلى إعداد خطة عمل خاصة بالشباب في الريف تتناول أهمية جعل المناطق الريفية أكثر جاذبية للشباب والشابات.
- 2- وناقشت لجنة الزراعة خلال دورتها السادسة والعشرين (2018) أسباب وكيفية معاناة الشباب والشبان في المناطق الريفية من البطالة وقلة فرص العمل اللائق، وكيف يساهم ذلك في شيخوخة المجتمع الزراعي، والهجرة إلى الخارج، والتدهور الاقتصادي والثقافي والبيئي في المناطق الريفية. وأبرزت لجنة الزراعة أهمية دعم الشباب لإنعاش المناطق الريفية وضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحددت كذلك النهج الإقليمي بوصفه إطارًا عامًا لإنعاش المناطق الريفية وإيجاد فرص عمل لائقة للشباب.¹
- 3- ووضعت خطة العمل الخاصة بالشباب برعاية لجنة الزراعة وأقرتها اللجنة خلال دورتها السابعة والعشرين في عام 2020.
- 4- وأثناء تقديم مزيد من العروض حول التقدم المحرز في خطة العمل، وعلى وجه التحديد خلال الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج (22-26 مارس/آذار 2021)، أعربت اللجنة عن تقديرها للتقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ خطة العمل، وشجعت المنظمة على دمج خطة العمل في آلياتها الخاصة. وباتت خطة العمل تتضمن الآن التنقيحات المقترحة في الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والمعروضة خلال مشاوره غير رسمية مع أعضاء المنظمة التي عُقدت في 3 سبتمبر/أيلول 2021.

ثانياً - الشباب وخطة العمل الخاصة بالشباب في الريف في آليات المنظمة

- 5- حددت المنظمة في إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031، مواضيع المساواة بين الجنسين والشباب والإدماج (للحدّ من أوجه عدم المساواة وعدم إهمال أحد)، باعتبارها قضايا شاملة ومهمة يجب أخذها بعين الاعتبار في جميع الأعمال البرمجية للمنظمة، والتي تتطلب رؤية خاصة. وبذلك، يتمثل الهدف في تعزيز تعميم هذه القضايا وتفعيلها بصورة منهجية أكثر في جميع جوانب عمل المنظمة.
- 6- وتنعكس "الفضائل الأربع" المحددة - إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل - الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترابطة للنظم الزراعية والغذائية، وتمثل مبدأ تنظيميًا يحدد الطريقة التي تعتمز من خلالها المنظمة المساهمة بصورة مباشرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي نفس الوقت إدماج الشباب في عملها وتحديدًا في مجالات الأولوية البرمجية العشرين.
- 7- وتقرّ منظمة الأغذية والزراعة، في خطتها المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025، بأنه لا بد من استهداف الشباب، بوصفهم القيمين في المستقبل على إدارة نظمنا الإيكولوجية والزراعية والغذائية، استهدافًا صريحًا لضمان التنمية الاقتصادية الشاملة القادرة على الصمود بمواجهة الأزمات والصدمات في المستقبل، والتي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

¹ منظمة الأغذية والزراعة. الوثيقة COAG/2018/06. <https://www.fao.org/3/mx457ar/mx457ar.pdf>

وعلاوة على ذلك، تقرّ الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 بأن خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف ستوجه تنفيذ الأنشطة الخاصة بالشباب والتي تراعي احتياجاتهم، ورصدها والإبلاغ عنها.²

8- وبالإضافة إلى توفير القياس المناسب لتقارير تقييم مجالات الأولوية البرمجية العشرين، يتضمن إطار نتائج المنظمة مؤشر أداء رئيسي محدد بشأن الشباب، يرتبط بخطة العمل.

ثالثاً - خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف (2021-2025)

9- من أجل تعزيز مجالات التعاون والتآزر في خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف، أجرت المنظمة في عام 2019، عند وضع الخطة، مشاورات مع الوكالات التي توجد مقارها في روما، وهي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، فضلاً عن عدد من الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة: منظمة العمل الدولية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة السياحة العالمية، بوصفها أعضاء مشتركة في شبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بتنمية الشباب. كما عُقدت مشاورات مع: جهات التنسيق على مستوى الشعب والأقاليم المعنية بالأطفال والشباب وشبكة الأمم المتحدة للشباب وشبكات الشباب التابعة لبرنامج الأغذية العالمي وغيرها من شبكات الشباب العالمية والإقليمية، مثل تحالف الشباب من أجل القضاء على الجوع، والفريق الرئيسي للأطفال والشباب، والفنيين الشباب من أجل التنمية الزراعية ومنتدى الأغذية العالمي. وترد نتائج هذه المشاورات في خطة العمل. وعلاوة على ذلك، تسعى خطة العمل الخاصة بالشباب إلى الاستفادة، قدر المستطاع، من جميع برامج ومشاريع المنظمة، ولا سيما المبادرات المتصلة بالشباب.

10- وفي ما يتعلق بمشاركة الشباب، تسعى خطة العمل للشباب في الريف إلى تشجيع التمكين وقيادة الشباب، وإلى تيسير مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار، وبخاصة للشباب المهمشين والمحرومين، والشباب في المناطق النائية، والذين يمكنهم الحصول على الإنترنت وقنوات الاتصال الأخرى بشكل محدود. وبذلك، تتعاون المنظمة مع وكالات أخرى للأمم المتحدة والشركاء ذات الصلة على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري لتعزيز ووضع تصميم متسق للعمليات المتمحورة حول الشباب والمراعية للمساواة بين الجنسين.

11- وفي حين أن المنظمة تتبع، للأغراض الإحصائية، تعريف الأمم المتحدة للشباب - بأنهم الأشخاص الذي تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 24 سنة - فإن خطة العمل تتبع تعريف الشباب التي وضعتها الدول الأعضاء، بالنسبة إلى الأنشطة التشغيلية على المستويات الإقليمية أو القطرية.

12- وتأخذ خطة العمل في الحسبان الاقتراحات المنبثقة عن الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج وهي لا تزال وثيقة حية تراعي القضايا الناشئة.

² خطة المنظمة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023 (الوثيقة C/2021/3)

<https://www.fao.org/3/ne576ar/ne576ar.pdf>

ألف - الهدف

13- يتمثل الهدف من خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تمكين النساء والرجال الشباب الريفيين على قدم المساواة، وحماية الأطفال وغيرهم من مجموعات الشباب المستبعدة، وإعادة إحياء المناطق الريفية من خلال الأنشطة داخل المزرعة وخارجها وعدم ترك أي أحد خلف الركب. وسوف يتحقق ذلك من خلال تحسين التوجيهات بشأن السياسات، ودعم الحكومات وأصحاب مصلحة آخرين واستهداف البرامج المعيارية والميدانية للمنظمة المعنية بقضايا الشباب، بهدف تعزيز مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار والحصول على التعليم، والعمل اللائق، والخدمات الريفية.

14- وتساهم خطة العمل بشكل رئيسي في الهدف 1 من أهداف التنمية لمستدامة (القضاء على الفقر) والهدف 2 (القضاء على الجوع) والهدف 8 (النمو الاقتصادي المستدام والعمالة) بالإضافة إلى الهدف 4 (التعليم)، والهدف 5 (المساواة بين الجنسين)، والهدف 6 (الماء)، والهدف 7 (الطاقة)، والهدف 13 (العمل المناخي)، والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة)، والهدف 11 (المجتمعات المستدامة)، والهدف 14، والهدف 15 (الحياة في البرّ وفي الماء).

باء - ركائز خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف ونواتجها

15- تقوم خطة العمل على خمس ركائز رئيسية تتبع المواضيع الخمسة ذات الأولوية التي أقرتها لجنة الزراعة³ والنواتج والمخرجات الرئيسية كما هي محددة أدناه.

(أ) الركيزة 1: دعم مشاركة الشباب في التنمية الريفية ضمن سياق النهج المتكاملة للمناظر الطبيعية والمناطق⁴.

1- ينبغي أن تراعي التنمية الريفية المستدامة الاستخدامات المختلفة للأراضي واحتياجات سبل العيش والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، وجميعها تشكل النواتج الاجتماعية والبيئية على مستويات مختلفة. وتسعى المناهج المتكاملة للمناظر الطبيعية والمناطق إلى تلبية احتياجات ومصالح وقيم جميع النساء والرجال من جميع الأجيال والمجموعات العرقية، الذين يعيشون في "منطقة" معينة، وفي نفس الوقت معالجة الأهداف والمتطلبات الفيزيائية البيولوجية والإيكولوجية. وهي تعترف بالتنوع المكاني والاجتماعي والسياسي والبيئي وتدعم صنع القرار العادل ونظم الحوكمة. وتتناول هذه الأساليب الروابط الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتحدد من خلال النهج التشاركية الاستخدام الأمثل للأصول والموارد في مساحة معينة لضمان التحولات المستدامة التي تخلق التآزر وتقلل من المقايضات. ولذلك، فإن هذا النهج مناسب لمواجهة العديد من التحديات المترابطة مثل حالة الطوارئ المناخية، والموارد الطبيعية المتدهورة والنظم الإيكولوجية، والتدهور الاقتصادي في المناطق الريفية. وبالنظر إلى أن هذه التحديات تتفاقم بسبب جائحة كوفيد-19 الحالية، لا سيما في المناطق الريفية، فإنه ينبغي أن تضمن هذه الأساليب عمليات انتقال مستدامة ومرنة تحترم خصوصيات المناطق المختلفة، مع التأكد من

³ منظمة الأغذية والزراعة. الوثيقة COAG/2018/06. <https://www.fao.org/3/mx457ar/mx457ar.pdf>

⁴ تشدد نُهج المناظر الطبيعية والمناطق على الطابع الخاص بالسياق المحدد لسياسات التنمية الريفية.

عدم ترك أي أحد خلف الركب.⁵ وسيتطلب ذلك الإدماج الاقتصادي وتدابير الحماية الاجتماعية المستهدفة، لمواجهة حالات الطوارئ المباشرة، ولكن أيضاً لضمان نجاح "إعادة البناء بشكل أفضل". وقد أظهر الشباب دورهم المتزايد الأهمية في مواجهة هذه التحديات العالمية.

2- وتهدف خطة العمل إلى زيادة وعي الشباب بشأن النهج المتكاملة للمناظر الطبيعية والمناطق، ودعم زيادة مشاركة الشباب، وزرع عقلية الملكية بشأن المناظر الطبيعية وخلق الوسائل للشباب ليكونوا عوامل تغيير فاعلين. وسيتم وضع خطوط توجيهية لضمان أن تراعي الأساليب والأدوات والمنهجيات الشباب والأطفال، وسيتم تعزيز تدابير دعم السياسات العامة لتحفيز مشاركة الشباب في صياغة استراتيجيات وبرامج تنمية المناظر والمناطق الطبيعية وإدارتها وتنفيذها. كما سيتم تطوير أدوات لبناء القدرات تركز على الشباب من أجل صياغة السياسات العامة للتنمية الريفية وتنفيذها وتقييمها، بما في ذلك تلك اللازمة لتعزيز الزراعة الأسرية. كما سيتم تعزيز البرامج لحماية الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا والمراهقين من أسوأ أشكال عمالة الأطفال، بما في ذلك العمل الخطر، مما يساهم في إطار عمل المنظمة بشأن إنهاء عمالة الأطفال في الزراعة. كما سيتم وضع إرشادات لبناء قدرات الحكومات بشأن تدابير الحماية الاجتماعية التي تراعي الشباب.

3- الناتج 1-1: إنشاء النهج المتكاملة للمناظر الطبيعية والمناطق التي تشمل احتياجات وتطلعات الشباب والشباب. المخرجات الإرشادية:

- وضع استراتيجيات متكاملة للمناظر الطبيعية والمناطق تراعي الشباب من خلال عمليات تشاركية تتضمن رؤية فئات الشباب في صياغتها وإدارتها وتنفيذها.
- ووضع أطر واستراتيجيات مؤسسية وقانونية تعزز إدارة الموارد الطبيعية المحسنة وتضمن وصول الشباب الآمن إلى الأراضي وتعزز انتقال المزارع ودوران الأجيال.
- وتعزيز قدرات الحكومات لإدماج القدرة على الصمود والاستجابة لحالات الطوارئ المراعية للشباب في مناهج المناظر الطبيعية والمناطق.

4- الناتج 1-2: تعزيز التنظيم الذاتي للشباب داخل المجتمعات الريفية والمناطق الحضرية المترابطة. المخرجات الإرشادية:

- تعزيز مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار في المناطق الريفية، مما يعزز دورهم كمبتكرين وعوامل للتغيير.
- وتعزيز الاستدامة بين الأجيال من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وشبكات الإمدادات الغذائية.
- والترويج لحلول مستدامة ومبتكرة لأصحاب المشاريع الزراعية الشباب، خاصة من خلال المنتديات العالمية والإقليمية والقطرية.

⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. المناظر الطبيعية للحياة: نهج لإدارة المناظر الطبيعية من أجل استدامة الأغذية والزراعة. <http://www.fao.org/3/i8324en/i8324en.pdf>

(ب) الركيزة 2: تعزيز توظيف الشباب في اقتصاد أخضر شامل⁶ ضمن الركائز الثلاث للاستدامة: الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

1- يتعرض العديد من النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية في العالم للاستغلال المفرط والتدهور فيما تحتاج إلى الاستمرار في توفير الأغذية والمياه النظيفة والطاقة وغيرها من السلع والخدمات الاقتصادية لعدد متزايد من السكان. ويتفاقم ذلك بسبب تحديات مثل تغير المناخ والصدمات الناشئة الأخرى مثل جائحة كوفيد-19. ويجب أن تكون هناك تحولات رئيسية للتوصل إلى نظم إنتاج وأنماط استهلاك مستدامة لكي تتمكن البلدان من تحقيق أهداف التنمية المستدامة الخاصة بها. ويتطلب ذلك جهودًا كبيرة، لا سيما في المناطق الريفية، لبناء القدرة على الصمود، وتقليل مخاطر الاستثمار، وتطوير البنى التحتية للاقتصاد الأحيائي⁷ ذات الصلة وخلق فرص السوق، على سبيل المثال من خلال توفير الخدمات البيئية، والإتجار بالكربون، وتشجيع الممارسات المبتكرة بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التجارة العادلة والمؤشرات الجغرافية والإنتاج العضوي.

2- يمكن أن تخلق الابتكارات المستدامة في العمالة الريفية الزراعية وغير الزراعية وفي سلاسل القيمة الزراعية الملايين من الوظائف. ومع ذلك، من الضروري أن تكون هذه التدخلات مراعية للشباب وأن تكون فرص العمل والسوق منصفة وغير تمييزية وقابلة للحياة وجذابة للشباب والشباب. وسيطلب ذلك وجود شراكات بين مؤسسات الأعمال والأوساط الأكاديمية والحكومات والكيانات المحلية، وكذلك المنظمات الشبابية، ومن أجل إجراء البحوث اللازمة، والتدريب على المهارات، وإنشاء مجموعات الاقتصاد الأحيائي داخل المجتمعات الريفية وفي المناطق البيئية الريفية الحضرية.

3- وسيتم تقديم التوجيهات السياساتية والدعم الفني للحكومات من خلال خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف، لتحديد نقاط الدخول المثلى لتحويل القطاعات الزراعية، وإنشاء سلاسل قيمة ريفية جديدة وخلق وظائف مستدامة تراعي الشباب. وسيولى اهتمام خاص لتحليل وتطوير سلاسل القيمة التي تعالج أوجه عدم المساواة بين الجنسين، وتزيد من مشاركة الشباب والشباب الأكثر تهميشًا، وتعزز التوزيع المتساوي للمنافع.

4- الناتج 2-1: تعزيز السياسات الحكومية التي تكفل الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر الذي يراعي المساواة بين الجنسين والشباب. المخرجات الإرشادية:

○ وضع سياسات واستراتيجيات الاقتصاد الأحيائي المستدامة لتعزيز النظم الزراعية والغذائية الشاملة والوظائف اللائقة المستدامة التي تراعي الشباب والمساواة بين الجنسين.

⁶ استنادًا إلى مبادئ مؤتمر ريو 20+ <https://sustainabledevelopment.un.org/rio20/futurewewant> والتعريف المتفق عليه: "يُعرف الاقتصاد الأخضر بأنه الاقتصاد المنخفض الكربون والكفء من حيث الموارد، والشامل اجتماعيًا".

⁷ الاقتصاد الأحيائي هو إنتاج، واستخدام، وصون وتجديد الموارد البيولوجية، بما في ذلك ما يتصل بها من معرفة، وعلم، وتكنولوجيا وابتكار، لتوفير حلول مستدامة (المعلومات، والمنتجات، والعمليات والخدمات) داخل القطاعات الاقتصادية وبينها، ويتيح التحوّل إلى اقتصاد مستدام (بيان صادر عن مؤتمر القمة العالمية بشأن الاقتصاد الأحيائي، 2020).

- واستيعاب السياسات واعتماد التوجيهات الفنية التي تحققت من خلال إنشاء تدابير التوزيع والمعلومات التي تكون فعالة حتى أثناء تدابير التباعد الاجتماعي.
 - وإصدار توجيهات تمكّن الشباب من المساهمة في القضايا المتعلقة بالخدمات البيئية.
- 5- الناتج 2-2: دعم المبادرات التي تسمح للشباب والشباب بالوصول على قدم المساواة إلى وظائف مستدامة والمشاركة في الاقتصاد البيولوجي. المخرجات الإرشادية:
- إدخال الابتكارات المستدامة، بما في ذلك التقنيات والممارسات عبر قطاعات سلاسل القيمة بما في ذلك القطاعات غير الغذائية مثل السياحة الزراعية والسياحة البيئية.
 - وتطوير منهجيات تراعي الشباب واستخدامها لتقييم الآثار المترتبة على السياسات، وصلاحيّة الأعمال التجارية، وكفاءة الموارد، والحساسية الثقافية لنظم الإنتاج المستدامة وسلاسل القيمة.
 - وتعزيز الشراكات الوطنية والإقليمية والعالمية لدعم إنشاء اقتصاديات حيوية مستدامة تراعي الشباب والمساواة بين الجنسين.

(ج) الركيزة 3: تعزيز قدرات شباب الريف على استخدام النهج والتكنولوجيات المبتكرة في الأغذية والزراعة.

- 1- يعتبر التعليم الرسمي (مثل المدارس والجامعات والمدارس المهنية ومؤسسات التدريب) والتعليم غير الرسمي (مثل المجموعات المجتمعية والمدارس الزراعية والمبادرات المنظمة) والتعليم غير النظامي (مثل نقل المعرفة بين الأجيال والمنتديات المجتمعية ومنتديات النظراء) من الأمور الضرورية لتنمية القدرات ومشاركة المعرفة وتغيير السلوك المطلوب للسماح بحدوث عمليات انتقال مستدامة من المدرسة إلى العمل وضمان المشاركة المتساوية للشباب والشباب. ولا يُحسّن التعليم فرص العمل فحسب، بل يعالج أيضًا قضايا مثل الوظائف غير النظامية، حيث ينخفض الطابع غير النظامي كلما ارتفع مستوى التعليم.⁸
- 2- ويزيد الابتكار، بما في ذلك في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من فرص تبادل المعلومات بشأن المزرعة وسلسلة القيمة، ويدعم التفاعل المتبادل بين البحوث والابتكار والمعارف التقليدية والمحلية. كما تخلق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصًا للوصول إلى المدخلات والخدمات، وتحديد الأسواق المحتملة وفرص العمل، وإنشاء روابط بين المناطق الريفية والحضرية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنه أيضًا توفير خيارات متوافقة مع تدابير التباعد الاجتماعي المطلوبة بسبب كوفيد-19. ومع ذلك، لكي تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فعالة، يجب تكييفها مع السياقات الريفية المحددة مع مراعاة احتياجات الشباب والشباب والعمل ضمن البنية التحتية المتاحة، مثل تغطية النطاق والهواتف الذكية. ويمكن للمعرفة والقدرة بشأن تطبيق التقنيات الحديثة والموفرة للعمالة أن تساهم أيضًا في تقليل مشقة العمل واسترعاء اهتمام الشباب والشباب بالمشاركة في سلاسل القيمة الريفية.

⁸ منظمة العمل الدولية. 2018. النساء والرجال في الاقتصاد غير الرسمي. صورة إحصائية (الطبعة الثالثة).

https://www.ilo.org/global/publications/books/WCMS_626831/lang--en/index.htm

3- وبناءً على الشراكات والتعاون، سيتم تطوير البرامج التعليمية والمناهج وغيرها من المنتجات لدعم انتقالات الإنتاج المستدامة وتوفير المهارات اللازمة لريادة الأعمال والعمل. وعلى وجه الخصوص، ستعزز المنظمة دعمها للخدمات الإرشادية الوطنية والمدارس المهنية وبرامج تنمية القدرات الأخرى مثل مدارس المزارعين الحقلية للتأكد من أنها تراعي الشباب وتلبي احتياجات التعلم الحالية والمستقبلية. كما ستدعم خطة العمل الإقليمية للشباب في ضمان أن تغذي الابتكارات في مبادرات المنظمة مبادرات التعليم وتنمية القدرات.

4- الناتج 3-1: وضع برامج تعليمية وتدريبية تراعي الفوارق بين الجنسين والشباب مع مراعاة سياقات واحتياجات محددة لجهات الشباب مثل ذوي الإعاقة والسكان الأصليين والأقليات والفئات المهمشة. المخرجات الإرشادية:

- التوجيهات بشأن السياسات التي تسمح لوضعي السياسات الوطنية والكيانات المحلية بإعداد برامج تعليمية وبناء القدرات المراعية للشباب والمتصلة بسلاسل القيمة الزراعية.
- وتطوير الموارد الإرشادية والتعليمية أو تكييفها للتعامل مع الفرص المحددة التي تربط المعارف التقليدية المحلية والمعارف الأصلية بالابتكارات الجديدة.
- وتطوير الموارد التعليمية للمدارس ومنظمات الشباب التي تزيد المعرفة والاهتمام بالزراعة، وتغرس الوعي البيئي والاجتماعي وتضمن اعتماد نظم غذائية متوازنة وأنماط حياة مستدامة.
- واستخدام الأبحاث الجديدة والدروس المستفادة لإنشاء استراتيجيات وبرامج ومبادرات أكثر فعالية لبناء القدرات، والمناهج الدراسية وآليات الدعم والمعرفة التي يقودها الشباب.

5- الناتج 3-2: تطوير قدرات الشباب والشبان من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبرامج دعم الأعمال التجارية الزراعية وبرنامج المدارس الحقلية للمزارعين الشباب ونوادي التعليم والآليات ذات الصلة. المخرجات الإرشادية:

- تعزيز مراكز الابتكار الرقمية الزراعية لمعالجة الفجوات المعرفية الرئيسية وتحسين تبني الشباب للتقنيات الرقمية والممارسات المبتكرة.
- وتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب من خلال البرامج والمبادرات ذات الصلة التي تربط الشباب بشركات التكنولوجيا الزراعية العالمية.
- وتحسين التعلم والمعلومات من خلال المدارس الحقلية والحياتية للمزارعين المبتدئين، وأدوات التعلم عن بعد والآليات الأخرى بما في ذلك الشراكات.
- والتوجيهات حول تحسين آليات التعليم غير النظامي، بما في ذلك نقل المعرفة من جيل إلى آخر، واستخدامها لتقوية مبادرات تنمية قدرات الشباب.

(د) الركيزة 4: الترويج للخدمات الريفية للشباب ولأصحاب الأعمال الزراعية.

1- يتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة زيادة كبيرة في الاستثمارات في الزراعة المستدامة. وفي هذا السياق، يُعد استقطاب الشباب إلى الزراعة وتمكينهم من القيام باستثمارات مستدامة أمرًا بالغ الأهمية

نظرًا إلى آثاره الإيجابية الكبرى على الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل والحد من الهجرة القسرية. ومن الضروري تعزيز وصول الشباب إلى الخدمات، بما في ذلك القروض (المتناهية الصغر) والخدمات المالية (المتناهية الصغر)، وتلك الخاصة بمحاكاة الأراضي. وتشمل الخدمات الحاسمة الأخرى الخدمات الاستشارية بشأن تطوير المؤسسات، والمعلومات بشأن الأسواق، وكذلك الوصول العادل إلى الابتكارات مثل منصات التجارة الإلكترونية والخدمات المصرفية الإلكترونية. وتتطلب التدخلات المستدامة أيضًا دمج حوافز الاستثمار الخاصة بالشباب في استراتيجيات تشجيع الاستثمارات الوطنية، فضلًا عن العمل مع المنظمات الشبابية لتعزيز قدراتها على تقديم الخدمات والمشاركة في حوارات بشأن السياسات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام خطط الحوافز المحددة الموجهة إلى الشباب في الريف إلى زيادة ارتباط الشباب وبقائهم في المناطق الريفية. وستكون البنية التحتية الريفية، بما في ذلك الاتصال بشبكة الإنترنت والخدمات الأخرى، مثل الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية ضرورية أيضًا في خلق الفرص في كل من القطاعات الزراعية والقطاعات الأخرى مثل السياحة. وسيطلب الانتقال نحو مستقبل قادر على الصمود ومستدام وجود سياسات تُعنى بالشباب وتدابير للحماية الاجتماعية وشبكات أمان مستهدفة تعالج الصدمات المتكررة أو المتوقعة، مثل تغير المناخ، وكذلك جائحة كوفيد-19 مؤخرًا. وتشمل التدابير المصاحبة الأخرى المطلوبة فرصًا لتحفيز مرافق رعاية الأسرة وتنظيم الأسرة والمساعدة الاجتماعية.

2- ويدعم البرنامج الشامل للمنظمة "دعم الاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية" أعضاء المنظمة من خلال التخطيط الاستراتيجي وتنمية القدرات وإقامة حوار حول السياسات مع الشباب بشأن الحوافز وخدمات الاستثمار. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة أيضًا مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في إطار المبادرة الرئيسية المشتركة "الفرص المتاحة للشباب في أفريقيا: تسريع خلق فرص العمل في الزراعة والأعمال التجارية الزراعية"، بالإضافة إلى مبادرات أخرى مثل "مبادرة تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية"، ومبادرة تطوير الأعمال الزراعية والصناعات الزراعية في أفريقيا، Agrinvest، وكذلك الأنشطة غير الزراعية والأعمال المراعية للبيئة، مثل السياحة الزراعية والسياحة البيئية.⁹ وعلاوة على ذلك، يتم حاليًا الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة على دليل تحليل سلسلة القيمة المراعية للشباب، واختباره ميدانيًا في بلدان مختارة. وتتمثل إحدى الحلول لخلق بيئة تمكينية أيضًا في العمل على الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لمحاكاة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات، وكذلك الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للتربة.

3- الناتج 4-1: تشجيع ريادة الأعمال للشباب وتوفير فرص عمل لائق، وتعزيز الاستثمارات. المخرجات الإرشادية:

○ تحديد تدابير السياسات والحوافز لتعزيز وصول الشباب إلى الأصول الزراعية والخدمات المالية والأسواق، وتطويرها ونشرها وتنفيذها.

⁹ منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمركز التقني للتعاون الزراعي والريفي. 2014. الشباب والزراعة: التحديات الرئيسية

والحلول للمموسة <http://www.fao.org/3/a-i3947e.pdf>

- جذب الاستثمارات المراعية للشباب من خلال عمليات تقييم للفرص الاقتصادية القائمة على الأدلة، بما في ذلك تحليل الثغرات في السياسات والخدمات وتدابير الحماية الاجتماعية.
- دعم قدرة الشباب على الانخراط في الاستثمارات المسؤول في النظم الزراعية والغذائية من خلال مجموعات التفكير المتعددة أصحاب المصلحة والمراكز الزراعية وبرامج الإرشاد وغيرها من العمليات التشاركية للشباب.
- وضع السياسات العامة التي تحفز انخراط الشباب في الزراعة وعلى طول سلسلة القيمة الخاصة بها، وتخلق فرصًا اقتصادية جديدة للشباب وتدعم توارث المزارع وتحسين معدل تعاقب الأجيال.

4- الناتج 4-2: دعم المجتمعات والمنظمات والشبكات الشبابية في الحصول على الخدمات الريفية، بما في ذلك التدابير الزراعية. المخرجات الإرشادية:

- تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية والمحلية على الابتكارات التي تربط الإنتاج المستدام بالمستهلكين والأسواق لتحسين النظم الغذائية والحد من سوء التغذية.
- زيادة فرص وصول الشباب والشبان إلى الأراضي والتمويل والأسواق، بما في ذلك من خلال إنشاء منصات حاضنة متعدد الشركاء.
- إشراك الشباب، بما في ذلك السكان الأصليين، في النهج التشاركية للخطوط التوجيهية الطوعية للمنظمة التي تطلق العمل على حصول الشباب على الأراضي والموارد الطبيعية.
- أن تضمن التوجيهات السياسية أن تراعي الاستجابات الإنسانية والاستجابات للطوارئ، بما في ذلك خطط الحماية الاجتماعية، الشباب وتعزز التحولات الريفية المستدامة على المدى الطويل.

(هـ) الركيزة 5: بناء القدرات المؤسسية للمنظمة للتصدي لمجالات عمل الشباب في الريف.

1- يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لخطة العمل الخاصة بالشباب في الريف في الشروع في نهج منهجي واستراتيجي أكثر لكيفية معالجة المنظمة للقضايا المتعلقة بالشباب. ورغم التحسن الكبير الذي حدث في الماضي، لا تزال بعض المجالات الفنية بحاجة إلى تعزيزها للتأكد من أنها تراعي الشباب والأطفال. وقد لا يمتلك العاملون، بما في ذلك من المكاتب الإقليمية والقطرية، بالضرورة القدرة على وضع البرامج المتصلة بالسياقات القطرية أو القيام بعمليات تشاركية مناسبة للشباب. وبالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تكون المكاتب القطرية غير مجهزة لمعالجة قضايا الشباب في العمليات القطرية الجديدة للأمم المتحدة والتأكد من تمثيل احتياجات وآراء فئات الشباب الريفية المختلفة. كما أن التوجيه مطلوب لدعم دمج قضايا الأطفال والشباب في البرامج والمشاريع الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة. ويجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تحديد الآليات المناسبة أن المنظمة ليس لديها وحدة تنسيق مخصصة (أو حتى مسؤول)، ولا ميزانية برامجية عادية مخصصة لهذا العمل.

2- يمكن أن يساعد تعزيز الشراكات مع المنظمات ذات الصلة في التخفيف من هذه القيود الداخلية، وتمكين الشباب ليكونوا شركاء، ويمكن أن يوفر قوة كبيرة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية،

والأهم من ذلك، على مستوى القواعد الشعبية. وسيسمح البناء على نقاط القوة في كل منظمة بالعمل على نطاقات أكبر وتعزيز جهود الدعوة. ولذلك سيعزز البرنامج الإقليمي للشباب جهوده التعاونية في ما يتعلق بالقدرات المؤسسية وشبكات الشباب التشاركية. وسيشمل ذلك إنشاء مبادرات مشتركة، وتحسين التنسيق في العمليات الإقليمية والتنفيذ القطري، وتطوير منتجات معرفية مشتركة ومواد تدريبية، بالإضافة على موارد مثل ملخصات السياسات والإرشادات.

3- الناتج 5-1: تعزيز قدرة المنظمة على التعامل بصورة استراتيجية مع قضايا الشباب في الريف بالاستفادة من البرامج والموارد القائمة. المخرجات الإرشادية:

- تراعي برامج ومشاريع المنظمة الشباب والأطفال وتشرك الشباب من خلال توفير التوجيه وتنمية قدرات الموظفين.
- دمج المؤشرات المتعلقة بالشباب في إطار تقييم الاستدامة وأهداف التنمية المستدامة وقاعدة الأدلة المستخدمة لرصد وتعزيز تأثير البرامج والمبادرات.
- تعزيز شبكة جهات الاتصال الخاصة بالشباب والأطفال التابعة للمنظمة في على مستوى الشعب والمستويات الإقليمية والقطرية لتبادل المعلومات ذات الصلة بالشباب ونشرها وإنشاء برامج أكثر تكاملاً.

4- الناتج 5-2: دعم إقامة الشراكات ومشاركة الشباب في عمليات الأمم المتحدة بهدف إنشاء شبكة/آلية محددة لإشراك الشباب. المخرجات الإرشادية:

- تعزيز آليات التعاون بين المنظمات التابعة للأمم المتحدة بشأن قضايا الأطفال والشباب، لا سيما على المستويين الإقليمي والقطري ومع الوكالات التي توجد مقرها في روما، للتعاون بشأن المبادرات ذات الصلة.
- تعزيز قدرة الشباب على المشاركة في عمليات المنظمة وعمليات الأمم المتحدة ذات الصلة من خلال الشبكات المترابطة والآليات التشاركية.
- الدعوة إلى التخطيط الاستراتيجي المراعي للشباب والأطفال وحشد الأموال لدعم استجابات الشباب المتعددة التخصصات.

16- يتم ذكر الشركاء الرئيسيين في التنفيذ في الفقرة 9.

رابعاً - الاستنتاجات

17- تم التأكيد على الحاجة إلى بدء خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف على مستوى المنظمة في مختلف الأحداث والعمليات. وأقرت المنظمة بضرورة استهداف الشباب بشكل صريح لضمان تنمية اقتصادية شاملة قادرة على الصمود في وجه الأزمات والصدمات المستقبلية من أجل المساهمة بشكل كاف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، وكما شدد عليه إعلان الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، يجب أن تكون

الشعوب محور كل جهودنا ويجب إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة، بما في ذلك ضمان المشاركة الكاملة مع الشباب وانخراطهم، باعتبارها الحلقة المفقودة من أجل السلام والتنمية.¹⁰

18- ونظرًا إلى الطبيعة المتداخلة لخطة العمل الخاصة بالشباب في الريف، فقد جرى تنظيمها حسب سلسلة من الأنشطة والعمليات المتكاملة في إطار البرامج القائمة. ومع ذلك، فقد أصبح واضحًا، أثناء البدء بتنفيذ خطة العمل وإدماج الشباب كموضوع شامل في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، وإدماج خطة العمل في خطة عمل المنظمة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025، أن رصد الأنشطة الخاصة بالشباب والإبلاغ عنها والقدرة المؤسسية المعززة اللازمة للتعامل مع مجالات عمل الشباب في الريف من أجل إدماج أفضل للفضائل الأربع في المنظمة وما يرتبط بها من 20 مجال أولوية برامجية، سيتطلب موارد إضافية لإنشاء مكتب مخصص للشباب. وفي حال تأمين تمويل إضافي، سيتم توسيع خطة العمل بالتعاون مع الشركاء، لتشمل أنشطة معيارية وتشغيلية إضافية شاملة. وفي هذا الصدد، تظل خطة العمل، منذ أن تم وضعها، وثيقة حية ستتطور لتلبية الاحتياجات والفرص، في وجه بيئة عالمية متغيرة بسرعة كبيرة.

19- وقد ترغب لجنة البرنامج في الإعراب عن تقديرها لإدراج التنقيحات المقترحة خلال دورتها الثلاثين بعد المائة (22-26 مارس/آذار 2021)¹¹ وكما تم عرضها خلال المشاورة غير الرسمية (3 سبتمبر/أيلول 2021)، وفي نفس الوقت دعوة المجلس إلى إقرار خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف.

¹⁰ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 <https://www.fao.org/3/ne577ar/ne577ar.pdf>

¹¹ قائمة الوثائق | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة